

## السجن مدى الحياة لبريطاني انضم لـ «داعش» الإرهابي



لندن - أ ف ب

قضت محكمة بريطانية الجمعة، بحبس رجل مدى الحياة لإدانته بالسفر إلى سوريا للالتحاق بتنظيم «داعش» الإرهابي، قبل نحو عقد من الزمن، «بحثاً عن المثالية» بحسب ما أوردت أوراق القضية

وأصدر القاضي مارك لاكرافت حكماً بالحبس مدى الحياة على شهباز سلمان المتحدّر من لندن، لإدانته بالتوجّه إلى سوريا للانضمام إلى منظمة إرهابية، وهو عمل يحظره القانون

وخاطب القاضي لدى نطقه بالحكم في محكمة أولد بايلي الجنائية المتهم قائلاً: «توجّهت إلى سوريا للالتحاق بتنظيم داعش. كنت تدرك أن التنظيم منظمة محظورة بموجب القانون الإنجليزي». وتابع القاضي: «كنت تطمح لأن تكون «قنصاً»

والشهر الماضي أقر سلمان البالغ 27 عاماً، بأنه مذنب بالتحضير لأعمال إرهابية بتوجهه من المملكة المتحدة إلى تركيا

في آب/أغسطس 2014 وكان حينها يبلغ 18 عاماً، وذلك بهدف الالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا

وفُقد أثر سلمان خلال رحلة عائلية في تركيا، ثم أُوقِف سلمان في مطار هيثرو في العام 2021 وُجِّهت إليه تهم إرهاب عدة، بينها تلقي تدريب على استخدام أسلحة نارية، والانضمام إلى منظمة محظورة

وسيقضي سلمان في الحبس مدة لا تقل عن تسع سنوات، وستة أشهر في إطار العقوبة الصادرة بحقه

وقال المدعي العام دانكن آتكينسون أمام المحكمة إن قوات تركية أوقفت سلمان لدى محاولته التوجّه إلى سوريا، ليُدرج بعد ذلك على قائمة لتبادل السجناء مع تنظيم الدولة الإسلامية

وبعد وصوله إلى سوريا نشر سلمان على وسائل التواصل الاجتماعي معلومات حول تجربته مع تنظيم «داعش» الإرهابي، ولاحقاً أُجرت معه شبكة «سكاي نيوز» الإخبارية البريطانية مقابلات

وقال فريق الدفاع عن سلمان، إنه «أصيب بإحباط» إزاء العمل مع التنظيم، وحاول الفرار من المنظمة الإرهابية

وبعد انهيار التنظيم، أسره فصيل في «الجيش السوري الحر» في العام 2017، لينقل لاحقاً إلى تركيا ومنها إلى باكستان

وقال وكيله القانوني عبد الإقبال إن سلمان كان شاباً «غير ناضج ويتطلّع إلى المثالية»، وتولى «مهام غير قتالية» في صفوف التنظيم. وشدد على أن موكله «عقد العزم» بعد خمسة أشهر من التحاقه بالتنظيم الإرهابي على الفرار منه